

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



رياضة

9 القوة الجوية يهزم الاتحاد
السعودي بثنائية نظيفة

عربية ودولية

8 الملايين حول العالم
يتضامنون مع الشعب الفلسطيني

أخبار وتقارير

4 مجزرة لأشجار وضربة للبيئة
في الكرادة ببغداد

أخبار وتقارير

3 الضمان الصحي
حق أساسي لجميع العراقيين

على طريق الشعب

أكتوبر مائة تاريخية يتجدد حلمها

تمر اليوم الذكرى 106 لقيام ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى، التي أسقط فيها المستضعفون والمضطهدون في أرجاء روسيا القيصرية، وبقيادة الطبقة العاملة المتحالفة مع الفلاحين الفقراء والجنود، وحزبها البلشفي، نظام القمع والإستغلال والعبودية، ووضعوا البشرية على طريق الحلم البهي، حلم قيام مجتمع الحرية والعدالة والسلام.

لقد مكنت الثورة روسيا من تخطي التخلف الاقتصادي والثقافي وحولتها إلى دولة عظمى خلال سنوات قليلة، ونقلت مجتمعات رعية وأسمالية متخلفة إلى فضاء الحضارة والحداثة، وحققته منجزات غير مسبوقة في مستوى الخدمات الأساسية للناس كاللعملة والصحة والنقل والطرق والتغذية ورعاية الأطفال والقضاء على الأمية وتوفير السكن المجاني وضمان مساواة تامة بين المرأة والرجل وحل القضية القومية عبر منح حق تقرير المصير لعشرات القوميات التابعة لروسيا، وتنفيذ إستراتيجيات تنمية أثمرت تقدماً تقنياً يقوده مليون ونصف المليون من العلماء وأول غزو للفضاء، إضافة إلى تفوق ملموس في الإنتاج وتوزيع عادل للثروة.

وساهمت الثورة أيضاً في إنهاء الحرب الكونية الإستراتيجية الأولى، والمساعدة في تفكيك النظام الاستعماري ونيل مجموعة كبيرة من الشعوب المستعبدة حريتها واستقلالها السياسي، ومساهمة الاتحاد السوفيتي وشعبه لاحقاً في القضاء على الفاشية والنازية، وصيانة حق الحياة عبر الدفاع المستميت عن السلام العالمي، فيما أجرت قوة المثل، الذي ضربته الثورة والنظام الذي ولد من رحمها، الرأسمالية على الإستجابة لمطالب مجتمعاتها في الوصول إلى مستوى أعلى من العدالة وتخفيف بشاعة الإستغلال.

ورغم الزلزال الذي ضرب التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي، تلك التي وضعت في أكتوبر لبنتها الأولى، جراء العديد من العوامل الداخلية والخارجية، فإن الإحتفاء بذكرها يأتي ليس فقط عرفاناً بتلك المآثر التي حققتها للبشرية، بل وأيضاً لإذكاء الحوار حول الدروس المستفادة سواء من إنتصارها أو تراجعها وما آل إليه مصيرها. وتتقدم تلك الدروس أهمية التمييز بين انهيار تجربة ما وبين حيوية وصواب المشروع الذي حملت به البشرية منذ عرفت الإستغلال الطبقي، وتوقف تحقيق الظفر على وجود وفعالية طليعة ثورية موحدة وصلدة. كما يؤكد لنا مآل الثورة الحاجة الماسة لتطوير فكرة الديمقراطية الاشتراكية، التي تنفي ديككتورياً الديمقراطية البرجوازية، بعد أن يستنفذ دورها التاريخي، وذلك للوصول إلى مستوى متطور من الحرية.

وإذ تُرنا التجربة أن عملية الإنتقال إلى الاشتراكية ليست لحظة ثورية، بل مرحلة طويلة من البناء الديمقراطي، من النضال ضد اللامساواة، من العمل على توزيع عادل للثروات، فإنها تؤكد على أن الرأسمالية ليست الأفق النهائي للبشرية، لأنها لن تستطيع أن تتكيف مع تناقضاتها المدمرة بسبب خضوعها لقانوني التطور المتفاوت والإستقطاب، وإفتقارها للقدرة على النمو وخلق فرص العمل وتحقيق الاستقرار المالي ومواجهة الصراع الطبقي معبراً عنه بما يعاينه الفرد وشعوب الأطراف والبيئة مجتمعين، من استعباد حقيقي وتدمير خطير.

كما تعلمنا دروس أكتوبر أن طريقنا في العراق إلى مجتمع الحرية والعدالة يمر بالديمقراطية، وبالخلاص من المحاصصة والاقتصاد الريعي وتحقيق الإنتاجية العالية والنضال لتطوير القوى المنتجة وتكريس نسب متزايدة من الثروة الوطنية للاستثمار، كذلك بضمان رقابة مجتمعية - ديمقراطية على الموارد، وتعزيز النضال لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتقليل مضطرب للتباين الطبقي، وتعميق الديمقراطية السياسية ومواصلة تطويرها، وإقامة دولة المواطنة والديمقراطية الحقة، دولة القانون والمؤسسات.

إن نضال الشعوب لن يتوقف حتى تحقيق حلمها، عبر الخلاص من كل أشكال الاضطهاد واستغلال الإنسان للإنسان، وإقامة مجتمعات الحرية والسلام والعدالة.

في مهرجان «طريق الشعب» الثامن

رائد فهمي: «تحالف قيم المدني» معبر حقيقي عن مشروع الدولة المدنية الديمقراطية

بغداد . طريق الشعب

وفقاً للإمكانيات المتاحة. وأضاف: أثبتت تداعيات عملية طوفان الأقصى أن السلام والأمان في المنطقة لا يمكن أن يتحققا، إلا من خلال سلام دائم في المنطقة، والسلام الدائم لا يمكن تحقيقه إلا بإقرار حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وحقه في إقامة دولته الوطنية المستقلة. وعليه لا بد من تطبيق القرارات الدولية وضمان حقوق الفلسطينيين. وتناول المحور الثاني من اللقاء الشأن الداخلي وانتخابات مجالس المحافظات، وحولها أكد الرفيق سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي: دخل الانتخابات تحت عنوان «التغيير». وما نقصده بالتغيير هو تغيير منظومة المحاصصة. ويعتمد هذا المشروع على تغيير موازين القوى؛ حيث أن أحد عناصره هو توحيد القوى التي تؤمن بدولة المواطنة والعدالة الاجتماعية. وهذا جزء من الخطة التي اعتمدها، وتوصلنا عملياً إلى

صيغة تحالفية للمشاركة في الانتخابات، وفي حال فوز هذا التحالف «تحالف قيم المدني»، فإنه لن يدخل في مساومات مع منظومة المحاصصة، وهذا تعهد كامل. وزاد: سيكون لنا صوت ونهج وممارسة وبديل بكل المعايير، ولن نتحالف مع منظومة تدعو إلى المحاصصة. كما أننا نعتبر معركة الانتخابات إحدى المحطات في صراعنا الأكبر من أجل دولة المواطنة. وخلال هذه العملية سننشر مشروع التغيير.

وفي المحور الثالث، تطرق الحوار إلى الأوضاع السياسية الراهنة في البلد، إذ قال الرفيق فهمي: عندما تغيب المعارضة لا يمكن أن نذهب خطوة إلى الأمام. اليوم مجلس النواب لا يقوم بدوره الرقابي. وعملياً الحكومة والأحزاب المنتفذة تعمل من دون رقابة، وهي تقدم مسكنات لبعض الأزمات الراهنة الضاغطة، سواء الاحتجاجات أم غيرها. لكن هذه المسكنات ستتحول

وفقاً للإمكانيات المتاحة.

وسلط حضور جماهيري حاشد، ضيف مهرجان «طريق الشعب» الثامن في يومه الثاني (27 تشرين الأول 2023)، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، الذي تحدث عن التطورات السياسية في العراق والمنطقة وموقف الشيوعيين منها. وحاوره في اللقاء الإعلامي علاء الحطاب.

تناول الحديث محاور عدة؛ إذ قال الرفيق رائد فهمي بشأن الموقف من عدوان قوات الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، ومن القضية الفلسطينية عموماً: موقفنا لا يقتصر على الإدانة والاستنكار للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين. موقفنا ثابت في دعم حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته الوطنية المستقلة. نحن الآن نبر عن التضامن الكامل

ووسط حضور جماهيري حاشد، ضيف مهرجان «طريق الشعب» الثامن في يومه الثاني (27 تشرين الأول 2023)، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، الذي تحدث عن التطورات السياسية في العراق والمنطقة وموقف الشيوعيين منها. وحاوره في اللقاء الإعلامي علاء الحطاب.

تناول الحديث محاور عدة؛ إذ قال الرفيق رائد فهمي بشأن الموقف من عدوان قوات الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، ومن القضية الفلسطينية عموماً: موقفنا لا يقتصر على الإدانة والاستنكار للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين. موقفنا ثابت في دعم حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته الوطنية المستقلة. نحن الآن نبر عن التضامن الكامل



أحزان الغزاويين على شهدائهم أمام مشرحة دير البلح امس الاثنين

إجراءات الحكومة و«المركزي» قاصرة

والامر المثير للاستغراب ان مزاد العملة ما زال شغالا وتضخ من خلاله ملايين الدولارات، والتي تصل الى 200 مليون، بل وتزيد. ويكاد يجمع المتخصصون على أن الإجراءات التي تتخذها الحكومة مع البنك المركزي لم تعد كافية، وأنها ستظل قاصرة طالما لا يتم الاقدام على مجموعة متكاملة من الإجراءات الاقتصادية والمالية والنقدية، ومعها ملاحقة المسؤول عن تهريب الدولارات الى خارج العراق، والمراقبة الفاعلة للمصارف ومكاتب الصرافة، واتخاذ إجراءات حازمة بحق المخالفين والمضاربين. الدينار يفقد كل يوم المزيد من قوته الشرائية، وينعكس ذلك سلباً على القيمة الفعلية للرواتب والأجور، ويقود إلى مزيد من التضخم وارتفاع الأسعار.

والحقيقة هي ان الزيادات التي اضافتها الحكومة إلى رواتب المتقاعدين وموظفي الدرجات الدنيا، قد احتوتت قبل ان تصل إلى أصحابها. سارعوا إلى انقاذ الدينار العراقي وملايين المسحوقين والمحرومين قبل فوات الأوان!

قفز سعر صرف الدولار مقابل الدينار مساء امس في مكاتب الصرافة ببغداد، إلى حدود 170 الف دينار لكل 100 دولار. بهذا الارتفاع المتواصل احتوتت كل الوعود المعسولة التي اغدقتها الحكومة والبنك المركزي، حتى بنا ان الوضع ينزلق بسرعة إلى خارج السيطرة، ان لم يكن قد انزلق فعلاً.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

ظُرُوفُ الشَّعْبِ

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

العراق ثالث أسوأ دول العالم في حرق الغاز الطبيعي

بغداد . طريق الشعب

كشفت بيانات وحدة أبحاث الطاقة، ان العراق احتل المرتبة الثالثة ضمن أسوأ دول العالم من حيث حرق الغاز الطبيعي . وقالت في تقرير لها، إن "حرق الغاز تراجع عالمياً بكمية وصلت إلى 5.9 مليارات متر مكعب خلال العام الماضي 2022، مقارنة بالعام السابق له، بنسبة هبوط سنوية بلغت 4%".

وبينت ان "العراق احرق حوالي 17.8 مليار متر مكعب خلال 2022، مقابل 17.7 مليار متر مكعب عام 2021، بنسبة هبوط سنوية 0.3%". وأشار ان "كلاً من روسيا وإيران والولايات المتحدة والمكسيك وليبيا ونيجيريا والسعودية تسير بنجاح في خفض حرق الغاز الناتج عن عملياتها النفطية، الأمر الذي أسهم في تراجع الإجمالي على المستوى العالمي".

العراق يؤكد موقفه المبدئي من العدوان الصهيوني على غزة: فلسطين تتعرض لإبادة جماعية

الرفاق الإغزاء في اذاعة «صوت الشعب» اللبنانية

تحية رفاقية

تابعنا بألم وحزن عميقين نبأ الجريمة البشعة التي اقترفتها قوات الاحتلال الصهيوني باستهداف سيارتين كانتا تفلان عائلة الرفيق الصحفي سمير أيوب، مراسل اذاعة "صوت الشعب"، على الطريق العام في جنوب لبنان، ما أدى إلى استشهاد شقيقته وثلاثة أطفال واصابته بجروح مع ابنة اخته.

ان هذه العملية الجبانة تضاف إلى جرائم الإبادة الاسرائيلية التي تتواصل ضد الشعب الفلسطيني في غزة، وراح ضحيتها الآلاف من المدنيين الابرياء غالبيتهم من الاطفال والنساء، بالإضافة إلى العديد من الاعلاميين وعائلاتهم.

واذ ندين بقوة هذه الجريمة النكراء، نبعث من خلالكم بأحر التعازي الى الرفيق العزيز سمير أيوب وعائلته لمصابهم الجلل، وإلى جميع رفاقه في منظمة حزبكم الشقيق في عينات و بنت جبيل.

لجنة الاعلام المركزي
الحزب الشيوعي العراقي
2023-11-6

تستضيف موظفين أمريكيين بدعوة منها. ونقلت وكالات أنباء محلية عن مصادر مطلعة، قولها إن السوداني "سيجري يوم الاثنين جولة إقليمية يبدؤها في طهران وعواصم خليجية لمناقشة تطورات الأحداث في غزة"، مينة أن الزيارة التي انتهت بطهران كانت "تهدف إلى دعم جهود تقديم وارسال المساعدات الانسانية العاجلة للمدنيين في غزة، وتهمة أرضية لتفاهات تدفع باتجاه دفع المنظمات الاممية والدولية بتفعيل التزاماتها الدولية والقانونية تجاه القضية الفلسطينية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني".

بليكن في بغداد

ويأتي ذلك بعد ساعات من استقبال السوداني وزير خارجية أمريكا في بغداد.

واكد رئيس الحكومة خلال استقباله أنتوني بليكن ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤوليته إزاء المجازر الاسرائيلية في قطاع غزة المحاصر منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وجدد السوداني، موقف العراق الواضح والمبدئي برفض "العدوان الصهيوني" على غزة، وضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، وفتح المعابر لتفادي الكارثة الإنسانية المتفاقمة، التي راح ضحيتها المدنيون والنساء والأطفال.

فيما كشفت الخارجية الامريكية أن الوزير بليكن حث السوداني خلال زيارته بغداد مساء الأحد، على محاسبة المسؤولين عن الهجمات المستمرة على الموظفين الأمريكيين في العراق، والوفاء بالتزامات الحكومة العراقية بحماية جميع المنشآت التي

يلعب دوراً مميزاً في هذا المجال ويخلق خطأ جديداً في العالم العربي والعالم الإسلامي".

مؤتمر صحفي

وعقد السوداني مؤتمراً صحفياً مع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، عقب عقد اجتماع بين الجانبين. وقال السوداني في المؤتمر الصحفي، الذي تابعته "طريق الشعب"، "تطرقنا في هذا الاجتماع إلى العلاقات المتميزة بين البلدين، مبيناً أن هناك ملفات ومشاريع مشتركة شهدت خطوات عملية بعد توقف لسنوات".

ولفت السوداني إلى أن "هناك فرصاً كبيرة تؤسس لشراكة اقتصادية في مقدمتها طريق التنمية"، مؤكداً أن "اللجنة الأمنية المشتركة تمكنت من إزالة كل بؤر التوتر في المناطق الحدودية".

وأوضح السوداني: "عقدنا اجتماعاً مع الرئيس الإيراني وكانت القضية الفلسطينية البرز، ونعمل بكل جد على فتح المعابر الإنسانية والعراق ارسل قوافل من المساعدات لاهالي غزة".

واكد "نستمر في التواصل من أجل تحقيق هدف وقف إطلاق النار في غزة"، موضحاً أن "الشعب الفلسطيني يتعرض لإبادة جماعية، مشدداً على موقف العراق الثابت تجاه القضية الفلسطينية، وتجاه القضية الفلسطينية واضح وعبرت عنه المرجعية العليا والقوى السياسية والوطنية".

متابعة . طريق الشعب

عاد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، عصر أمس الاثنين، إلى العاصمة بغداد قادماً من إيران، بعد أن كان من المقرر أن يواصل جولته الإقليمية، التي كشف عنها مكتبه الإعلامي ومستشاروه.

وزار السوداني طهران غداة زيارة أجراها وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بليكن إلى بغداد، مساء الاحد، وبحث مع رئيس الحكومة "تطورات الأحداث المتصاعدة في قطاع غزة والتأكيد على ضرورة احتواء الأزمة وضمان عدم اتساعها".

زيارة ايران

ووصل السوداني صباح أمس إلى العاصمة الإيرانية طهران في زيارة رسمية التقى فيها بالرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، والمرشد علي خامنئي، حيث بحث هناك الحرب الدائرة في غزة وسبل إنهائها.

وخلال استقباله السوداني، في العاصمة طهران، شدد خامنئي على "ضرورة زيادة الضغط السياسي في العالم الإسلامي على أمريكا وإسرائيل". وقال إن العراق، يمكن أن يلعب دوراً مميزاً في هذا المجال.

واعرب خامنئي عن "التقدير للمواقف الجيدة والقوية للحكومة والشعب العراقي في دعم سكان غزة".

وقال، إن "العراق، كدولة مهمة في المنطقة، يمكن أن

أصحاب شركات يشتكون من تسلم حوالاتهم الدولار بالدينار

احتجاجات واسعة في بغداد والمحافظات

إضراب معلمي السليمانية يتواصل «حتى تحقيق المطالب»

بغداد . طريق الشعب

شهدت العاصمة بغداد وعدد من المحافظات، تظاهرات احتجاجية، حملت مطالب متنوعة كان أبرزها الاحتجاج على التنفيذ السيئ للمشاريع الخدمية، وتهرب أحد المستثمرين من تسليم الوحدات السكنية لمستحقيها والموظفي معمل إسمنت السماوة، احتجاجاً على الاعتداءات المتكررة من قبل الشركة المستثمرة للمعمل.

معضلة الرواتب في السليمانية

ومنذ أكثر من شهرين، تتواصل تظاهرات المعلمين في محافظة السليمانية، والتي أخذت تشهد مشاركة واسعة للمحاضرين بالمجان والموظفين والطلبة، مطالبين بصرف الرواتب المتأخرة وتثبيت المحاضرين المجانيين.

وقال دلشاد ميري ممثل المعلمين، «ما زلنا نطالب بحقوقنا من الرواتب والعلوات والترقيات المهنية وتثبيت المحاضرين».

وأضاف، ان «خروجنا بهذه التظاهرات يؤكد إصرارنا على مطالبنا وعدم التراجع عنها والاستمرار في الإضراب لغاية الاستجابة للمطالب».

وأكد ميري ان «الكثير من موظفي المؤسسات الحكومية والطلبة وذويهم شاركوا في هذه التظاهرات المطالبة، والجميع مصرّ على المطالبة بحقوقهم المتمثلة بصرف الرواتب المتأخرة دفعة واحدة، وتثبيت المحاضرين المجانيين، وصرف العلوات والترقيات المهنية».

صرف الرواتب بالدولار

واحتم عدد من أصحاب الشركات المتعاقدة مع



السليمانية

من قبل الشركة المستثمرة للمعمل، حيث أشاروا إلى أن آخر هذه الاعتداءات تمثل بإطلاق النار على أحد العاملين فيما دعاوا رئيس الوزراء ووزارة الصناعة إلى التدخل لحل هذه الإشكالات.

وطالب عدد منهم بإعادة المعمل إلى الإدارة الحكومية بعد فشل تجربة الاستثمار حسب وصفهم، لافتين إلى أن المعمل لم يشهد أي تطوير من قبل المستثمر فيما لم يلتزم بدفع جزء من رواتبهم التي تحمّلها وزارة الصناعة مع حجب المخصصات الإضافية.

تهرب من تسليم الوحدات السكنية

وشكا مواطنون ممن كانوا قد اشتروا وحدات سكنية في مجمع مدينة البصرة الحديثة من عدم استلام وحداتهم رغم استيفاء الشروط والمبالغ ومضي عدة سنوات على ذلك، فضلاً عن منعهم من الدخول للمشروع.

وقالوا خلال وقفة احتجاجية أمام بوابة المجمع انهم يقفون احتجاجاً ضد الشركة المنفذة للمشروع التي اكثروا ضرورة اتخاذ الاجراءات القانونية بحقها، فيما طالبوا رئيس الوزراء والسطات المختصة بالوقوف على معاناتهم واسترجاع حقوقهم.

وأضافوا ان بعضهم قام بدفع المبالغ كاملة 100% للمستثمرين، فيما نوهوا إلى ان ارتفاع أسعار الوحدات السكنية بالمنطقة أدى بالمستثمر إلى ان يفكر هو الآخر برفع أسعارها أيضاً وتحميلهم أعباء إضافية، على حد قولهم.

ونظم موظفون في الشركة العامة لتوزيع كهرباء البصرة، وقفة احتجاجية، أمام مقر الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب، مطالبين بشمولهم في توزيع قطع الأراضي ومخصصات الساعات الإضافية.

وأشار الأهالي إلى انه لم يتم تبليط الشارع بصورة صحيحة، والمنهولات لم يتم تنظيفها كذلك، وهي لا تعمل بصورة صحيحة، منوهين إلى انه بعد تبليط الشارع سقطت كميات كبيرة من الأسفلت والحصى في فتحات المجاري ما تسبب بانسداد بعضها، وبالتالي تجمع المياه بهذا الشكل.

فشل المستثمر

ونظم موظفون في معمل اسمنت السماوة وقفة احتجاجية على ما أسموه بالاعتداءات المتكررة بحقهم

مصرف بغداد هو تصرف فردي». وأكدوا، «لدينا موظفون نتعامل معهم بالدولار ويفرضون استلام أجورهم بالدينار، لذا يجب أن تصرف الحوالات بالدولار».

سوء تنفيذ المشاريع

واحتم أهالي حي البلدات شرقي بغداد، إثر مشاكل أصابت شبكة الصرف الصحي عقب انتهاء أعمال التبليط، وأدت إلى تجمع المياه في بعض الشوارع الرئيسية والأزقة، واتهموا الشركة والجهات المسؤولة بالتقصير.

الشركات الاستثمارية النفطية، ضد مصرف بغداد الأهلي، بسبب تسليمهم حوالات بالدينار بدل الدولار. وقال محتجون في مقطع مصور، تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إن «مصرف بغداد الأهلي يجرب على توقيع تعهد باستلام الحوالات الخاصة بنا بعملة الدينار برغم أن التحويل وارد بعملة الدولار».

وأضافوا، أن «هذا المصرف يزعم إتخاذ هذا الإجراء بناءً على توجيهات البنك المركزي العراقي، لذلك شكلنا فريقاً من المحامين لمراجعة المركزي الذي أكد بدوره عدم إصداره مثل هكذا توجيهات، وأن ما يفعله

هل يتواصل قطعها من اجل توسيع الشارع؟ مجزرة للأشجار وضربة للبيئة في الكرادة



صف الاشجار المعمره على جانبي شارع الكرادة - داخل في انتظار المرحلة الثانية من المجزرة



الشجيرات البديلة التي تغرسها الامانة على الرصيفين وفي الجزرة الوسطية

لم يبقَ من حوالي 300 شجرة معمره في شارع الكرادة - داخل بغداد، لحظة اعداد هذا التقرير في أواخر تشرين الأول 2023، سوى 166 شجرة. والظاهر ان وزارة الاعمار والإسكان وأمانة بغداد تعملان بشركتهما الاستثمارية وبجهود متواصلة، لقطع البقية الباقية من هذه الأشجار الممتدة على جانبي الشارع حتى الجسر المعلق، والتي يقارب عمر بعضها 60 عاما.

بغداد - نورس حسن

ويعود السبب المعلن لقطع هذه الاشجار ذات الخضرة اليانعة رغم طول اعمارها، الى "عرقلتها تنفيذ مشروع توسيع الشارع".

ومع المباشرة بأعمال المشروع و"ذبح" أولى الأشجار أواخر الصيف الماضي، ارتفعت في مواقع التواصل الاجتماعي اصوات كثيرين من أهالي المنطقة ومن أصحاب المحال التجارية والناشطين، احتجاجا على "سحب الأرصفة من تحت اقدام المارة ومنجها الى المركبات" وسخطا على قطع الأشجار التي وصفوها بأنها "جزء من روح منطقة الكرادة".

وردا على ذلك وعدت الأمانة والوزارة بغرس شتلات بديلة على رصيفي الشارع وفي جزرته الوسطية. الا ان مختصين يرون ان "احتمال نمو هذه البدائل ضعيف نظرا لكونها تغرس في بيئة غير مواتية، تعاني من التلوث الشديد الناتج عن عوادم السيارات".

ماذا يقول الناس؟

المواطنون من سكنة المنطقة، ومن أصحاب المحال التجارية والدكاكين على امتداد الشارع، استقبلوا اعمال تنفيذ مشروع توسيع الشارع وتحديثه بمشاعر ومواقف متباينة. فالى جانب من رحبوا بالتوسيع "رغم كل شيء" كسبيل للحد من الزحام الشديد وكثافة حركة السيارات ولجعل الشارع فسيحا نفها، حسب قولهم، وبجانب غيرهم ممن يشغل الصراع اليومي من اجل تأمين لقمة الخبز كل تفكيرهم واهتمامهم، فلا تستهويهم نقاشات "البطرايين" حول توسعة الشارع وألويات البيئة، هناك من يستري الامر انتباههم حقا واهتمامهم فيعبرون عن عدم ارتياح وحتى غضب على ما تشهده الكرادة - داخل.

المواطن حسن مؤيد، وهو صاحب محل تجاري في الكرادة - داخل، يرى ان إجراءات امانة بغداد "غير مدروسة"، وانها "بدل المحافظة على طابع المنطقة التراثي وهويتها تشوه معالمها". ويقول مؤيد لـ "طريق الشعب" مستطردا ان "امانة بغداد تواصل تنفيذ إجراءاتها على الرغم من المعارضة الواسعة لاهالي المنطقة، ممن ترتبط ذكرياتهم بامور كثيرة منها تلك الأشجار، التي جاءت "منشارت" البلدية "فقطعتها وأحلتها حطباً".

ويضيف انه طالما اعتنى على مدار ثلاثة عقود بتقليم وسقي الشجرة النامية عند باب محله في الشارع، حيث كان المارة والمتبضعون يتمتعون بظلالها الوارفة ومنظرها الجميل.

ثم يضحك بمرارة وهو يشير الى ان موظفي البلدية استبدلوا تلك الشجرة المعمره بشجيرة هزيلة "لم تعش سوى ايام معدودات".

اما المواطن علي فلاح من سكان المنطقة ذاتها، فيلاحظ ان امانة بغداد غرست شجيرات كثيرة، لكن عددا من تلك الشجيرات لم تجد رعاية أو اهتماما بعد ذلك.

تقصير حكومي

من طرفها تقول مديرة مشروع "زراعة مليون ونصف المليون شجرة" في وزارة التعليم العالي د. افاق إبراهيم، ان "البلاد تمر بظروف بيئية صعبة، وان الأشجار في منطقة الكرادة - داخل المعمره، التي ازيلت أو التي ستتم ازالتها، طالما لعبت دورا هاما في امتصاص وتخزين كميات كبيرة من الكربون، وتعويضه بالاكسجين النقي".

وتعقبا على إجراءات امانة بغداد بإعادة زراعة الشتلات من نفس نوعية الأشجار التي تتم ازالتها، تشير د. إبراهيم في تصريح لـ "طريق الشعب" الى ان "الأشجار المعمره في منطقة الكرادة تتجاوز اعمارها 60 عاما، وقد تمت في ظروف بيئية مختلفة"، موضحة ان "نسب التلوث المنبعث اليوم من المركبات تبلغ اضعاف ما كانت عليه في السابق".

وترى د. إبراهيم ان "احتمال تلف الشتلات التي تم غرسها عوضا عن الأشجار المعمره كبير جدا، خاصة وان هناك تقصيرا في توفير آليات السقي المنتظم، وتراجعا في كميات المياه الجوفية، وارتفاعا في نسب التلوث".

جرائم بيئية كبيرة

من جانبه افاد مدير شرطة حماية البيئة المقدم مصطفى عبد الحسن ان "وزارة الاعمار والإسكان وامانة بغداد نفذتا حملة قطع الأشجار في منطقة الكرادة داخل، دون العودة الى الجهات المختصة ومناقشة الأمر معها".

وقال عبد الحسن لـ "طريق الشعب" ان "ما يجري في منطقة الكرادة داخل يشكل مخالفة لقانون حماية البيئة، وتترتب عليه غرامات مالية".

وأكد أنهم اقترحوا على وزارة الاعمار والإسكان وامانة بغداد العمل على نقل الأشجار لغرسها في مكان آخر بدلا من قطعها، لكن الرد الذي تلقوه كما قال "يفيد بان هناك موافقة رسمية من رئيس الوزراء، وان الأشجار التي قطعت سيتم تعويضها بأشجار أخرى".

وواصل عبد الحسن يقول ان قانون حماية البيئة "بحاجة الى تعديلات، خاصة في مجال تشديد العقوبات، حيث أن اغلب الانتهاكات البيئية ترتكب من قبل جهات حكومية، يصعب ردعها" على حد قوله.

ويخصوص التأثير البيئي بين ان "العراق يحتل المرتبة الخامسة عالميا في المخالفات البيئية، وان إجراءات توسعة الطرق على الرغم من أهميتها الا انها تجري على حساب أشجار معمره، تصنف

دعوى قضائية، ولكن..

في المقابل انتقدت عضو مجلس النواب سابقا شروق العبايجي إجراءات امانة بغداد قائلة: "ان الأشجار المعمره في منطقة الكرادة داخل لن يتم تعويضها بعد مائة سنة".

ووجهت العبايجي عتبا شديدا الى وزارة الاعمار والإسكان وامانة بغداد، وتساءلت: "كيف ستمتكن اشجاركم الجديدة من الصمود في زمن يشهد ارتفاعا كبيرا في درجات الحرارة، وفي ظل الجفاف الحاد، الذي يرافقه سوء ادارة في كل شيء؟".

وقالت العبايجي ان "ما تقوم به امانة بغداد، من ملف النفايات إلى مشاكل التشويه العمراني والحضري للمدن وغيرها، يكشف تخبطات العمل المتواصلة وغير المسؤولة".

ونوهت الى أنها حاولت، بالترام مع بدء تنفيذ مشروع تأهيل منطقة الكرادة - داخل رفع دعوى قضائية ضد امانة بغداد، الا انها صُدمت بوجود قانون يسمح للامانة بقطع الأشجار التي يتعارض وجودها مع مشاريع العمران وإعادة التأهيل.

وتعول العبايجي على منظمات المجتمع المدني والقوى الوطنية في ايلاف هذه الانتهاكات البيئية، التي تمارسها امانة بغداد ووزارة الاعمار والإسكان دون الرجوع الى المختصين.

ضعف الوعي القانوني

وتوضيحا للملابسات القانونية للقضية، قال المحامي حيان الخياط في حديث مع "طريق الشعب" ان "قانون حماية وتحسين البيئة رقم 27 لسنة 2009 منع - في مادته الرقم 18 - قطع الأشجار المعمره، التي يتجاوز عمرها 30 عاما، دون موافقة من رئيس مجلس حماية وتحسين البيئة". واستطرد مضيفا ان قانون العقوبات نص على عقوبة الحبس مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر وغرامة مالية لا تقل عن 10 ملايين ولا تزيد على 20 مليون دينار، على من يخالف التعليمات القانونية.

ويلاحظ الخياط ان "المجتمع بصورة عامة يعاني من تراجع كبير في ثقافة رفع الدعاوى القانونية ضد المخالفين، وان من الضروري ان تتبنى منظمات المجتمع المدني حملات توعية بهذا الشأن، فضلا عن المبادرة الى رفع شكواي قانونية ضد الانتهاكات".

لا رد من وكيل الوزارة

وفي السياق حاولت "طريق الشعب" الاتصال برئيس مجلس حماية البيئة ووكيل وزارة البيئة جاسم الفلاح، الا انه لم يرد رغم تكرار الاتصال الهاتفي، كما تجاهل الطلبات المكتوبة الموجهة اليه.

انتهاكات كبيرة

هذا وقالت رئيسة شبكة "صحفيات من اجل المناخ" د. خلود العامري ان هناك "انتهاكات كبيرة تقوم بها السلطات في اغلب المشاريع الاستثمارية،

وان اغلبها يؤثر سلبا على الازدحام البيئية". وبيّنت العامري لـ "طريق الشعب" انه "على الرغم من التحذيرات السابقة لخبراء البيئة من مضار زراعة أشجار الكينو كإبرس المضرة بالبنية التحتية، الا ان الجهات الحكومية أصرت على تنفيذ إجراءاتها وغرسها". الا ان هذه الجهات كما قالت مضيفة، عادت "بعد انفاق مبالغ مالية كبيرة ووجهت بإزالتها لاسباب نفسها التي طرحها الخبراء". ولفتت الى "ان هناك تخبطات كبيرة في عملية التشجير التي تتبناها الجهات الحكومية بصورة عامة".

وتؤشر العامري وجود تضارب في القوانين. فعلى رغم التوجه المعلن نحو زيادة المساحات الخضراء ومنع قطع الأشجار، خاصة في الأماكن العامة " فان قانون الاستثمار يسمح للمستثمرين بزراعة 50 مترا مربعا فقط، مقابل البناء في مساحة 2000 متر، ما يشكل خلافا كبيرا".

وتخلص د. خلود العامري الى القول ان "قطع الأشجار المعمره في منطقة الكرادة داخل يعني خسارة بيئية لا يمكن تعويضها بسهولة؛ لا سيما وان جميع البدائل التي تتحدث عنها امانة بغداد تنفذ بآليات غير مدروسة".

كفى قطعاً للأشجار

ولا تنتهي القصة عند هذا الحد. فما انجز تماما من مشروع توسيع شارع الكرادة - داخل حتى الآن هو مرحلته الاولى فقط، الممتدة من ساحة كهربانة حتى قرب مقهى "قهوة وكتاب". وفي اثناء هذا تتقدم اعمال التوسيع ومد مزيد من الارصفة الجديدة، لا سيما وان عملية "تنظيف" جانبي الشارع من الوجبة الثانية من الاشجار المعمره منجزة وكاملة.

وقد تجاوزت اعمال الأن محطة وقود "ابو قلام" لتقترب من المحلين التجاريين الكبيرين "دايموند مول" و"ماكسيمول". واعتبارا من هذين المحلين ينتظر ان تنطلق مرحلة اخرى من المشروع، تبدأ مثل المرحلتين السابقتين بـ "مجزرة" جديدة لصفين من الاشجار، يمتدان على جانبي الشارع بكثافة متباينة، مروراً بالتقاطع الوحيد في الكرادة - داخل، والذي يفرع منه شارع العطار، ثم يستمران في اتجاه الجادرية.

والسؤال المطروح يخص المصير الذي ينتظر هذه المجموعة الكبيرة من الاشجار العالية معظمها والجميلة، التي من المقرر حسب الدلائل ان تساق الى الذبح مثل سابقتها. وهي التي يقول خبراء البيئة ان كلا منها تعتبر معملا كاملا لامتناع ثاني اوكسيد الكربون واطلاق الاوكسجين.

فالخاسر الاكبر بالتالي هم ناس الكرادة وبغداد عموما، الذين تتدهور بذلك بيئتهم وظروف عيشهم وصحتهم، في وقت تشتد فيه حاجتهم الى البيئة الصحية والحد من التلوث الخطير المتفاقم.

أكل

خلل واضح في المشاريع المنفذة

حميد المسعودي

أي مشروع خدمي لا بد أن يحال بداية إلى شركة منفذة، سواء من القطاع العام أم من الخاص. وبعد الانتهاء من تنفيذه تتسلمه لجان اختصاصية تتمتع بكامل الصلاحيات في تقييم جودته وفقاً للشروط والضوابط الموضوعية، وتكون مخولة برفض المشروع في حال وجود خلل أو ضعف في أداء الجهة المنفذة.

علما ان هذه اللجنة موجودة في جميع الوزارات، ضمن قسم يطلق عليه "قسم المشاريع".

لكن ما نلمسه اليوم، هو أن غالبية المشاريع المنفذة تعاني خللا واضحا. لذلك نرى شوارع كثيرة يجري تبليطها، وبعد فترة تتم إزالة الاسفلت عنها وتبليطها من جديد وهكذا.. كذلك نشاهد تسربا مائيا في العديد من المشاريع المنجزة، إلى جانب حصول تصدعات في السقوف وتشققات في الجدران بالنسبة للمباني حديثة الإنجاز، ومنها المدارس والمجمعات السكنية.

فأين دور جهات الرقابة والاستلام وقسم المشاريع من هذه الحالات؟ لماذا لا يجري التشديد على الالتزام بمعايير الجودة المشتربة ضمن بنود المشروع، مع رفض استلام المشاريع التي لا تتطابق مع المواصفات المطلوبة؟!

أفقر أفضية نينوى البعاج.. بطالة تفشت وزراعة فتك بها الجفاف!



متابعة - طريق الشعب

يحتل قضاء البعاج المركز الأول في محافظة نينوى من حيث مستوى الفقر. وتعزو الحكومة المحلية ذلك الى قلة فرص العمل واعتماد القضاء على الزراعة والرعي في ظل أزمة الجفاف التي يعانيها.

ويقع هذا القضاء في الجنوب الغربي من المحافظة، على الحدود العراقية - السورية. ويعد أحد أكبر أفضية البلاد من حيث المساحة.

مدير احصاء نينوى نوفل سليمان، ذكر في حديث صحفي أن "البعاج يعد أفقر أفضية نينوى. إذ تبلغ نسبة الفقر فيه نحو 64 في المائة، مبينا ان "عدد سكان القضاء يصل إلى 150 ألف نسمة".

وعزا سليمان ارتفاع نسبة الفقر في هذا القضاء، إلى اعتماده على مهنتي الزراعة والرعي، اللتين أضر بهما الجفاف، مشيراً إلى أن القضاء، ولكونه حدوديا، قلت فيه فرص العمل وتناقصت الخدمات.

وسبق ان أعلن مدير احصاء نينوى في تصريح صحفي، أن نينوى احتلت المرتبة الخامسة على مستوى محافظات البلاد من حيث مستوى الفقر، مبينا أن نحو 38 في المائة من السكان يعيشون تحت مستوى خط الفقر.

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الاولى الرفيق سعد ناموس سلمان (ابو سيف) بوفاة خالته اثر مرض عضال.

الذكر الطيب للفقيدة والصر والسولان لعائلتها.

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل الشاب غسان احمد عباس الحمزاوي.

والفقيد شقيق الراحل طلال الحمزاوي وابن عم غوام الحمزة الغربي يوسف هاشم الحسن وفاضل حسين عبد علي والرفيقين كاظم الكيم (ابو بسيم) وعباس محمد الحسن (ابو شمم) وابن اخت الراحل قاسم محمد عطية (ابو نوار).

الذكر الطيب للفقيد والصر والسولان لعائلته وأقربائه.

• بمزيد من الحزن والاسى تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة، الرفيق غالب السيد عباس، الذي توفي بعد صراع مع المرض.

والفقيد من المناضلين الذين كرسوا حياتهم للدفاع عن الحزب والقضايا الوطنية.

له الذكر الطيب ولأسرته وأهله ورفاقه الصبر والسولان.

هيئة النزاهة عن مستشفيات بغداد:

أدوية تالفة وأجهزة عاطلة وأطباء يتسربون من الدوام!



متابعة - طريق الشعب

رصدت هيئة النزاهة الاتحادية أخيراً، عدم التزام بعض الملاكات الطبية والصحية بالدوام في عدد من مستشفيات بغداد. وفيما شخّصت أعطالا في العديد من أجهزة إنعاش القلب ومجمدات مصرف الدم، قالت أنّ مستشفى ابن الهيثم، الذي يعتبر المؤسسة الصحية الحكومية الوحيدة المتخصصة في طب العيون في بغداد، أصبح قديماً ولا يمكنه تقديم الخدمات لجميع المرضى.

وحسب بيان صادر عن هيئة النزاهة نشرته وسائل إعلام، فإن فريقا ميدانيا من دائرة الرقابة التابعة للهيئة كان قد زار دائرتي الصحة في الرصافة والكرخ، للاطلاع على واقع الخدمات التي تقدمها، وتشخيص السبلات والمعوقات التي تواجه عملهما.

وعلى ضوء زيارتها الميدانية أصدرت هيئة النزاهة تقريرا ذكرت فيه انها حثت الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) على توفير الأدوية بكميات كافية في المراكز الصحية المتخصصة التي تحتاجها، على أن تقوم دائرتا الصحة بوضع آلية تنظم توزيع الأدوية بين المستشفيات والمراكز والقطاعات الصحية، إلى جانب ضمان صرفها للمرضى بصورة صحيحة.

وشخصت النزاهة صغر حجم مذاخر الأدوية في المستشفيات، وتعطلت أجهزة التبريد أو عدم توفرها في كثير منها، الأمر الذي يؤدي إلى سوء تخزين الأدوية، وبالتالي تلفها وحرمان المرضى منها.

ضرورة زيادة عدد المستشفيات

وشددت هيئة النزاهة في تقريرها على أهمية زيادة عدد المستشفيات التعليمية ومراكز التدريب المعترف بها من قبل المجلس العربي، واستحداث وبناء مركز للتلاسيما ومستشفى للعيون، مبينة أن مستشفى ابن

الهيثم المتخصص في طب وجراحة العيون "أصبح قديماً ولا يتمكن من تقديم الخدمات لجميع المرضى". كما شددت الهيئة على ضرورة إنشاء مركز للهيتموفيليا، وآخر لزراعة الكلى في المستشفيات والمراكز التابعة لدائرة صحة الرصافة.

عدم كفاية الأجهزة الطبية

وأشار تقرير النزاهة إلى ضرورة الاهتمام بنظافة الأجهزة الطبية وعربات الضماد والأدوات الجراحية في غرف التمريض، موضحاً أن "الفريق الميداني رصد حاجة ضرورية لأن تقوم شركة كيماديا بتصنيع الأجهزة الطبية المجهزة ضمن العقود الوزارية، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق الشركات المتلكنة، ورفد مصارف الدم ومراكز التبرع، بالأجهزة الحديثة الخاصة بفحص الفيروسات، مع توفير العدد التشخيصية الخاصة بها، كذلك تزويد شعب السيطرة ووحدات الكشف المبكر عن السرطان بأجهزة الماموكرام والسونار الحديثة".

كذلك تحدث التقرير عن "فقدان جهاز ماموكرام حديث في إحدى المؤسسات الصحية"، وشدد على "ضرورة الاهتمام بنظافة الأجهزة الطبية وعربات الضماد والأدوات الجراحية في غرف التمريض، وعلى الإسراع في إجراءات استهلاك الأجهزة الطبية الخارجة عن الخدمة، والتي لا توجد جدوى

اقتصادية من صيانتها".

أطباء يتسربون أثناء الدوام!

ولفت التقرير إلى "أهمية وضع آلية لتنظيم عمل الأطباء الاختصاص، ومتابعة حضورهم في المستشفيات والمراكز المتخصصة ورداهات الطوارئ؛ بغية تقديم خدماتهم على مدار الساعة"، داعية إلى "اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، والحد من ظاهرة التسرب أثناء الدوام الرسمي أو عدم الحضور في الحالات الطارئة أو الخفارات. إذ رصد الفريق الميداني عدم التزام بعض الملاكات الطبية والصحية بالدوام في عدد من المستشفيات".

وشدد التقرير على "ضرورة قيام قسم التفتيش في دائرتي الصحة في الرصافة والكرخ بحملات مكثفة ودورية؛ لرصد وتحديد الملاكات غير المتزامنة بالدوام".

حالات سلبية

وشخصت النزاهة حالات سلبية في مستشفيات عديدة، منها عدم الدقة والتطابق بين أعداد المراجعين المدونة أسماؤهم في سجلات مراجعي الاستشارية، وأعداد المرضى المحالين على الرداهات وصراف العلاج، وعدم إدراج ختم أو توقيع أطباء الجراحة والتخدير الذين قاموا بإجراء العمليات، في بعض استمارات صرف العمليات. كما شخّصت وجود أعطال في أجهزة

لقطة اليوم



مكب انقاض واسع عند مدخل بغداد الجنوبي في منطقة الرستمية قرب "جسر ديبالي". ماذا لو تحوّل إلى متنزه أو مساحة خضراء تجمل مدخل العاصمة؟!

الصورة نشرها مواطن على "فيسبوك"

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة

قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (عدنان عبدالله عفيفص) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الركيباوي) بدلاً من (الدليمي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة

قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (كريم عبدالله عفيفص) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الركيباوي) بدلاً من (الدليمي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام / وكالة

في مهرجان طريق الشعب الثامن

رائد فهمي : «تحالف قيم المدني» معبر حقيقي عن مشروع الدولة المدنية الديمقراطية

وسط حضور جماهيري حاشد، ضيف مهرجان طريق الشعب الثامن في يومه الثاني (٢٧ تشرين الاول ٢٠٢٣)، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، الذي تحدث عن التطورات السياسية في العراق والمنطقة وموقف الشيوعيين منها. وقد حاوره في اللقاء الإعلامي علاء الحطاب.

المحور الأول:

غزة والقضية الفلسطينية

علاء الحطاب: ما موقف الحزب الشيوعي العراقي تجاه ما يجري في غزة؟

رائد فهمي: موقفنا لا يقتصر على الإدانة والاستنكار للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين. موقفنا ثابت في دعم حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته الوطنية المستقلة، ونحن الآن نعبّر عن التضامن الكامل وفقاً للإمكانات المتاحة.

لقد قدمت عملية طوفان الأقصى معطيات جديدة وهي تعتبر نقطة تحول في القضية الفلسطينية، حيث هزّت اسطورة جيش العدوان الصهيوني القوي ومنظومته الاستخباراتية المتميزة، وأكدت أن إرادة الشعوب لا تراجع ومطالبها المشروعة لا يمكن إلا ان تستمر.

وأثبتت تداعيات العملية أن السلام والأمان في المنطقة لا يمكن أن يتحققا، إلا من خلال سلام دائم في المنطقة، والسلام الدائم لا يمكن تحقيقه إلا بإقرار حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وحقه في إقامة دولة وطنية المستقلة. وعليه لا بد من تطبيق القرارات الدولية وضمان حقوق الفلسطينيين.

الكيان الصهيوني وحلفاؤه يريدون تصفية القضية الفلسطينية من خلال مواصلة القصف الوحشي لغزة، بهدف إفرارها من سكانها وتهجيرهم من القطع. وهذا الأمر لا شك فيه، ويؤكد قتل الآلاف من المدنيين وتدمير المستشفيات والمنازل والبنى التحتية.

علاء الحطاب: هل تؤيدون حل الدولتين؟

رائد فهمي: نحن مع حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة والقابلة للحياة على ارضه، وفي ظل الظروف الحالية والتوازنات القائمة هناك شبه اجماع دولي على قبول حل الدولتين ، وهو مقبول من منظمة التحرير أيضا وقد دعت له «المبادرة العربية»، ولاشك ان تحقيقه يعد مكسبا كبيرا للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

علاء الحطاب: الحزب الشيوعي العراقي سباق في التعبير عن موقفه، وهذا الأمر معروف تاريخياً. كيف تظهرون رفضكم لما يحدث الآن في غزة؟

رائد فهمي: عبرنا عن مواقفنا من خلال بياناتنا وتنظيم التظاهرات التي جرت في إطار أوسع مع تحالف قوى التغيير، حيث نظمت فعاليات دعمًا لغزة، احداها فعالية يوم ٢٥ تشرين الأول في ذكرى انتفاضة تشرين ٢٠١٩.

وفي المهرجان الثامن لجريدتنا «طريق الشعب» احتلت القضية الفلسطينية مكانة كبيرة ومهمة. وإضافة إلى ذلك وجهنا للبرلمانات الثلاث رسالة تفصيلية تتضمن مقترحات، حددنا فيها ما يستطيع العراق فعله من ناحية الموقف السياسي، كذلك من ناحية الدعم المادي سواء في الغذاء أو غيره، وموقفه على الصعيد الإقليمي والدولي في اتجاه الإيقاف الفوري للمجزرة التي ترتكب حالياً، والتحرك عربياً بشكل خاص ومن ثم إسلامياً نحو تبني موقف محدد تستغل من خلاله الإمكانات المتاحة التي ينبغي الاستفادة منها بشكل جيد.

علاء الحطاب: الأنظمة الغربية التي تدعي احترام حقوق الإنسان وتبناه كمنهج أساسي في نظام حكمها، كان واضحاً انحيازها للكيان الصهيوني.

بالتالي، ما الذي يمكن أن ننتظره من القوى السياسية والحكومة العراقية؟ ومن ثم ما الذي يمكن أن ننتظره من الجامعة العربية أو الأنظمة العربية في ظل الانحياز التام للكيان الصهيوني؟



الناشطين، وجرى تفكيك الاحتجاجات بشكل ممنهج. اتخذنا قرار المقاطعة آنذاك بناءً على استفتاء داخل الحزب، أنت حصيلته بأغلبية كبيرة لصالح المقاطعة. وكان الهدف من ذلك وقتها هو المحافظة على وهج الانتفاضة، وكنا نعتبر ان الانتخابات، بعد كل ما فرض عليها من قيود، لن تخرج بنتائج إيجابية. فالمقاطعة كانت عملاً احتجاجياً قريباً من المزاج الشعبي. وقد لاحظنا أن نسبة المقاطعة لانتخابات ٢٠٢١ كانت جداً مرتفعة.

المحور الثاني:

الشأن الداخلي وانتخابات مجالس المحافظات

علاء الحطاب: لماذا تشاركون في انتخابات مجالس المحافظات، وأنتم تعلمون أن الأحزاب ذاتها ستهيمن عليها مستقبلاً؟

رائد فهمي: لا نعتقد أن نتائج انتخابات معينة كافية لتغيير الأوضاع، لأن السلطة ليست حصيلة انتخابات. فعملية بناء الدولة وأجهزتها بمفاصلها المختلفة قد ترسخت في يد المنظومة الحاكمة. نحن نعتقد إن أزمة البلد بنيوية واساسها في نهج المحاصصة ، ولكن كيف نواجهها؟

نحن نواجهها في صراع على عدة ساحات، الساحة السياسية والساحات الاحتجاجية المطالبة الجماهيرية، وأيضاً الانتخابات، لأننا نعتبر الانتخابات ساحة من ساحات الصراع، لذلك سنخوض هذا الصراع ونحن نعلم أنها ليست ساحة متكافئة، ولكن هل يمكن ان يتوقع أحد أن المنظومة الحاكمة ستتنازل بدون ضغط؟ حتى البلدان الغربية الديمقراطية لم تصل فيها الديمقراطية إلى ما وصلت إليه إلا بفعل نضالات متوالية، لذلك فالمشاركة في الانتخابات او عدمها هو شكل من أشكال الصراع.

مقاومة وطنية للشعوب والبلدان. وإذا أردنا أن تكون المقاومة فعالة، فيجب تحويلها إلى مقاومة وطنية، أما إذا بقيت متبناة من طرف سياسي واحد، فستكون ممكنة التطويق وقد ينحسر تأثيرها.

المحور الثاني:

الشأن الداخلي وانتخابات مجالس المحافظات

علاء الحطاب: هل ستجري الانتخابات في موعدها المحدد؟

رائد فهمي: حتى الآن تشير المعطيات إلى أن الانتخابات ستقام في وقتها المحدد. ومع ذلك، إذا كانت هناك معوقات خارجية وتدخلات سياسية، فقد يحدث تأجيل، خاصة إذا تطورت الأحداث بشكل غير متوقع. باستثناء ذلك أعتقد أنها ستجرى في الوقت المحدد.

علاء الحطاب: لماذا قرر الحزب الشيوعي العراقي المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات، وهو الذي رفض المشاركة في الانتخابات النيابية السابقة؟

رائد فهمي: قرار عدم مشاركتنا في انتخابات عام ٢٠٢١ لم يكن رفضاً لمبدأ الانتخابات، بل كانت مقاطعتنا في تلك اللحظة بسبب القناعة بعدم إمكانية تحقيق الهدف المنشود منها، وهو أن تكون رافعة لعملية التغيير بالصورة التي عبر عنها طيف واسع من العراقيين خلال انتفاضة تشرين ٢٠١٩. وكان المطالب حينها إجراء انتخابات مبكرة، لكن القوى المنتفذة ماطلت في إجرائها وأجلتها حتى نهاية عام ٢٠٢١. وخلال ذلك اتخذت إجراءات عديدة بحق

وأقول إنهم يراهنون أيضاً على تفرق شعوب المنطقة وضعف دولها وانقسامها، ومن ثم الدفع في اتجاه التطبيع مع الكيان الصهيوني كنتيجة نهائية.

علاء الحطاب: الشارع العربي ليس ربما كما كان سابقاً في نظرتك الى القضية الفلسطينية؟

رائد فهمي: نعم، ليس كما في السابق، لكن الجماهير استعادت انفاسها تدريجياً، والعراق هو نموذج لذلك. وهذا الأمر واضح من خلال تفعل الشعب العراقي اليوم، وهو ليس كما كان في السنوات العشر الأخيرة، فيما تظل القضية الفلسطينية تحتل موقعا محوريا رئيسيا لدى الشعوب العربية وتحظى بتضامنها واستنادها.

وعلى المستوى العالمي يزداد التفاعل، ونلاحظ ذلك في التظاهرات الجارية في بريطانيا وفرنسا ومختلف مدن أوروبا وفي الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية. ولكن هناك في الدول العربية العديد من الأنظمة، التي تعيق هذا التفاعل الشعبي. ومع ذلك يظل التفاعل الشعبي قادراً على التأثير، وفي العراق هناك تفاعل شعبي ولكنه مشتمت لحد الآن .

أما بالنسبة للكفاح المسلح في فلسطين، فهو حالياً يقتصر على منطقة واحدة بالأساس، وقد يكون ذلك مغلغلاً للأوضاع، لكنه غير قادر لوحده على الحسم النهائي. والكفاح المسلح فيه إيجابيات عديدة، إذ يعبر عن إرادة الشعب الفلسطيني في رفض الاحتلال ومقاومته، ويبقي القضية حاضرة دولياً على رأس القضايا واجبة الحل. ولكن إذا أصبح حسم المسألة عسكرياً أمراً محتماً، بعد قضاء دولة الاحتلال على فرص الحل السياسي السلمي، فيجب أن تتسع الساحة وتتدخل الجيوش وحركات المقاومة في الدول المجاورة لفلسطين. لذلك أقول أن المقاومة ليست خاصة بطرف أو طيف سياسي او ديني أو مذهبي معين، بل هي

رائد فهمي: الموقف الرسمي للعديد من الدول العربية يعتبر أن ٩٩ في المائة من أوراق الحرب هي في يد الولايات المتحدة الأمريكية. وهذا موقف يسقط من الحساب السياسي وزن وتأثير الرأي العام العالمي وحركة التضامن العالمية، وأهمية تعزيز القدرات الذاتية الفلسطينية والعربية، وكسب الدعم الدولي، والتأثير التراكمي لكل ذلك على تغيير موازين القوى لصالح إحرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وإذا أردنا التأثير على الموقف الأمريكي والأوروبي فعلى استغلال وسائل الضغط المتاحة لدينا ، ويأتي على رأسها النفط ، وموقع دول المنطقة العربية والعراق الاستراتيجي، والأسواق وما نستورده وما نملكه من علاقات.

المهم هو كيفية استخدام هذه العوامل وغيرها دبلوماسياً وسياسياً ، وأيضاً التحرك في الميدان الاقتصادي بشكل مناسب ، مع توفر الضغط الشعبي والإرادة السياسية الوطنية ، وتوظيف كل هذه العوامل لدعم الشعب الفلسطيني. فعملية التمكين على المستوى الرسمي والشعبي يمكن أن تكون عنصراً فعالاً في الضغط، ويمكن أن تتبلور في موقف قوي، يستخدم فيه النفط وجميع الموارد الأخرى كعناصر قوة وضغط على الدول الداعمة لإسرائيل المعتدية، من اجل الزامها بالتقيد بالشرعية الدولية .

علاء الحطاب: لماذا تناقض الأنظمة الغربية نفسها؟ فزاهي من جانب تبني حقوق الإنسان، ومن ناحية أخرى تغض النظر عما يحدث في غزة من جرائم، وتدعم الكيان الصهيوني؟

رائد فهمي: هذا التناقض بين ادعائها وممارساتها ليس بالأمر الجديد، ولكن هذه المرة ظهر بشكل صارخ جداً. فانتهاكات حقوق الإنسان دائماً ما تبرر وتغلف بشكل معين، أما الآن فأصبحت واضحة جداً،

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

ديوكوفيتش يحافظ على صدارة عرش التصنيف العالمي للتنس

لندن . وكالات

عزز النجم الصربي نوكا ديوكوفيتش، المتوج الأحد بلقب دورة باريس ماسترز الألف نقطة في كرة المضرب، الفارق بينه وبين الإسباني كارلوس ألكاراز في تصنيف اللاعبين المحترفين الصادر الإثنين. واللقب هو السابع لديوكوفيتش في دورة باريس وال 40 في دورات الماسترز الألف نقطة وكلاهما رقم قياسي. كما أنه اللقب ال 97 للصربي في مسيرته المضربة واقترب بالتالي من السويسري روجيه فيدرر (103 ألقاب) والأمريكي جيمي كونورز حامل الرقم القياسي مع 109 ألقاب.



القوة الجوية يهزم الاتحاد السعودي بثنائية نظيفة

أربيل . طريق الشعب

وسط حضور جماهيري كبير، فاز نادي القوة الجوية على ضيفه الاتحاد السعودي 2-0 أمس الاثنين على ملعب فرانسوا حريري في أربيل، ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثالثة في دوري أبطال آسيا 2023-2024.

تقاسم الفريقان السيطرة على مجريات اللعب منذ البداية، حيث افتتح أصحاب الأرض مسلسل الفرص حينما توغل علي جاسم من الجهة اليسرى داخل منطقة الجزاء وسدد كرة زاحفة ارتدت من القائم الأيمن إلى خارج الملعب (8).

لكن رد الضيوف تأخر حتى الدقيقة (29) بعد غياب الفرص الحقيقية عن المرمى، حيث تسلم جوتا كرة داخل منطقة الجزاء وسدها بقوة إلا أن محمد حميد تصدى لها بنجاح وحولها إلى ركلة ركنية.

ودانت السيطرة في الربع ساعة الأخير لصالح القوة الجوية العراقي الذي سدد لاعبه فرانكو أتشو كرة من خارج منطقة الجزاء أبعدها المعيوف إلى ركلة ركنية (34)، أتبعه إبراهيم بايش بتسديدة أخرى مرت بجوار القائم الأيسر (39).

وأنقذ المعيوف مرماه من هدف محقق بعد أن أبعده بصعوبة تسديدة علي جاسم إلى ركلة ركنية (41)، لكن الأخير نجح في افتتاح التسجيل بعد أن تسلم تمريرة عرضية من زميله مهند عبدالرحيم وسدها



مال اللقاء بعد ذلك إلى الهدوء حتى الدقيقة (74) حينما كسر علي جاسم حاجز الصمت بعد أن تلاعب بدفاع فريق الاتحاد وسدد كرة ارتدت لتصل إلى زميله مهند عبدالرحمن الذي كان في فرصة ذهبية للتسجيل لكنه سدد دون تركيز خارج الخشبات الثلاث.

من اللسة الأولى داخل المرمى (44).

واصل القوة الجوية أفضليته في الشوط الثاني ونجح في تعزيز النتيجة بالهدف الثاني حينما عكس إبراهيم بايش كرة داخل منطقة الجزاء وصلت إلى مهند عبدالرحيم المتمركز جيداً والذي سدها بدوره في الشباك (52).

الاتحاد الدولي يحقق مع منظمي سباق البرازيل للسيارات

برازيليا . وكالات

بدأ الاتحاد الدولي لسباقات السيارات (فيا) تحقيقات، مع منظمي سباق الجائزة الكبرى البرازيلي، ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1، وذلك بسبب قيام متفرجين

بخرق تدابير السلامة.

وذكر فيا أن عددا من المشجعين دخلوا إلى مسار المضمار، عند المنعطف الأول، في الوقت الذي كان فيه عدد من السيارات لا يزال على المضمار، ولم ينته السباق بعد. واعترف مسؤولو المضمار بوجود قصور في بروتوكول

وتدابير السلامة، وهو ما أعلنه مراقبو السباق بعد جلسة استماع.

وأثيحت مهلة أمام المسؤولين عن المضمار، الذي يواصل استضافة السباق حتى موسم 2030، إثر تجديد التعاقد قبل السباق الأخير، تستمر حتى 30 كانون الثاني المقبل، لتقديم خطة لمنع تكرار مثل

هذه الحوادث مستقبلاً.

وطلب مراقبو السباق أيضاً من اتحاد فيا، إلقاء نظرة أخرى على ما حدث، والتحقق مما إذا كانت التدابير كافية. كذلك أحال مراقبو السباق القضية إلى المجلس العالمي لرياضة المحركات.

استعدادا لتصفيات كأس العالم يقاف الدوري بعد انتهاء الجولة الرابعة

متابعة . طريق الشعب

إندونيسيا في السادس عشر من الشهر الحالي في ملعب المدينة الدولي بالبرصة. وأوضح الموسوي أن "مدرب المنتخب خيسوس كاساس سيصل إلى العراق يوم 7 من الشهر الجاري، وأن الاتحاد سيهيئ كل وسائل الإعداد للمنتخب قبل دخوله للمنافسات الآسيوية ومواجهة إندونيسيا في مستهل المشوار". وبين أن "كاساس سيعلن عن تشكيلته الأسبوع الجاري وسيضم أربعة لاعبين محترفين سبق وأن أسيبوا وقاموا للشفاء وهم سعد ناطق وزيدان إقبال وحسين علي وآلان محي الدين".

متابعة . طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الإثنين، عن موعد توقف دوري نجوم العراق استعداداً للقاء المنتخب العراقي نظيره الإندونيسي في البرصة منتصف الشهر الجاري، ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة لكأس آسيا والعالم. وقال عضو اتحاد الكرة الناطق الرسمي أحمد الموسوي، إن "التوقف سيكون بعد انتهاء الجولة الرابعة وسيكون تجمع اللاعبين داخلياً استعداداً للقاء منتخب إندونيسيا الذي يعد الأول ضمن تصفياته المؤهلة لكأس العالم 2026". وأضاف الموسوي أن "منتخب العراق سيتجمع يوم 12 من الشهر الجاري في البرصة استعداداً للقاءه الأول أمام

تجديد عقد المدرب التونسي أنيس لوني في مع اتحاد الجودو

بغداد . طريق الشعب



وذكر بيان لاتحاد اللعبة أن "الاتحاد العراقي للجودو جدد عقد مدرب المنتخب الوطنية التونسي أنيس لوني في مع اتحاد الجودو حتى 2025، بعد إعادته نقلة نوعية في أداء اللاعبين". وأضاف أن "جلسة توقيع العقود حضرها كل من النائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد سمير الموسوي والأمين العام للجنة الأولمبية هيثم عبد الحميد".

15 وساما متنوعا حصيلة ناشئي العراق في بطولة الإمارات الدولية للسباحة

متابعة . طريق الشعب

حصد سباحو منتخب العراق في بطولة كأس الإمارات الدولية للناشئين، 15 وساما في فعاليات مختلفة. وتمكن المنتخب العراقي للسباحة، من حصد سبعة أوسمة في اليوم الأول، ثلاثة منها ذهب واثنتان فضية وبرونزيان، حيث حقق السباح علي محمد صادق في سباق 100م صدر ذهبية، بينما حقق السباح ياسين عامر في سباق 50م ظهر ذهبية واحدة. وفي سباق 100م ظهر حصد منتخب العراق فضية، وفي سباق 200م فراشة حقق برونزية واحدة، فيما حقق السباح علي فريد في سباق 100م صدر فضية واحدة، وأخيراً حقق كرار فريد في سباق 100م ذهبية وفي سباق 50م حرة برونزية.

وفي منافسات اليوم من بطولة الإمارات الدولية للسباحة حقق منتخب العراق للسباحة ثمانية أوسمة متنوعة، إذ حقق السباح محمد صادق في سباق 50م صدر فضية واحدة، وحقق كرار فريد في سباق 50م صدر برونزية، وفي سباق 200م منوع حصد وساما فضياً، وحصد السباح ياسين عامر في سباق 200م ظهر على ذهبية، وفي سباق 100م فراشة حقق العراق فضية واحدة، بينما حصد السباح علي فريد في سباق 50م صدر وساما ذهبياً واحداً، وفي سباق فراشة 100م حصل العراق على فضية واحدة، ووسام برونزي آخر في سباق 50م فراشة.

وبهذا تكون حصيلة المنتخب الوطني العراقي للسباحة في ختام بطولة كأس الإمارات الدولية مجموع 15 وساما متنوعا خمسة ذهبية وستة أوسمة فضية واربعة أوسمة برونزية.

حدث تاريخي غير مسبوق لروما في الدوري الإيطالي

روما . وكالات

حقق روما فوزاً قاتلاً على ضيفه ليتشي (2-1)، في المباراة التي جمعتهم أمس الأول ملعب الأولمبيكو، في إطار منافسات الجولة ال 11 من الدوري الإيطالي.

وسجل الفريق العاصمة هدفين في الثواني الأخيرة، حيث أحرز أرمون هدفًا بالدقيقة 90+1، قبل أن يقننص روميلو لوكاكو الفوز في الدقيقة 90+4.

وبحسب شبكة "أوبتا" للإحصائيات، فإن روما تمكن من تسجيل هدفين بعد الدقيقة 90، في مباراة بالدوري الإيطالي، لأول مرة في تاريخ النادي.

كما أن الجياوروسي أحرز 9 أهداف في الموسم الحالي، بعد الدقيقة 75، كأكثر فريق يفعل ذلك في هذه النسخة من الكالتشيو. ورفع الفريق العاصمة رصيده بذلك إلى 17 نقطة، في المركز السابع بجدول ترتيب الدوري الإيطالي، فيما تجمد رصيد ليتشي عند 13 نقطة، في المركز الحادي عشر.

مانشستر سيتي، برشلونة، ريال مدريد، وبايرن

ميونخ، أما الأقوى هجومياً فكان من نصيب العملاق البافاري بايرن ميونخ ومانشستر سيتي برصيد 9 أهداف لكل منهما، فيما اشترك ثاني إسماني برشلونة وريال سوسيداد بالأقوى دفاعياً بعد تلقي مرماهما لهدف وحيد خلال الجولات الثلاث الماضية.

ويتصدر قائمة الهدافين 3 لاعبين برصيد 3 أهداف وهم: جود بيلينغهام، جوليان ألفاريز، خيسوس، موراتا، مينديز، إيفانيلسون.

أول ثلاث جولات من دوري أبطال أوروبا حتى

الآن، وهي مانشستر سيتي، برشلونة، ريال مدريد، وبايرن ميونخ حيث حصد كل منهم 9 نقاط ربعوا بها على صدارة مجموعاتهم بالقارة العجوز. وشهدت مسابقة دوري الأبطال 2024 تحقيق العديد من الأرقام القياسية والإحصائيات المميزة على مدار 48 مباراة أقيمت حتى الآن، حيث سجل اللاعبون 149 هدفاً بمتوسط 3.11 هدفاً بالمباراة الواحدة، وبتوسط هدف كل 29 دقيقة. وحققت 4 أندية العلامة الكاملة في أول جولتين:

متابعة . طريق الشعب

تنطلق اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الرابعة للنسخة الحالية من مسابقة دوري أبطال أوروبا بالموسم الجاري 2023-2024، وتقام مباريات قوية بين الأندية الكبرى في القارة العجوز، وأبرزها ميلان مع باريس سان جيرمان، وأرسنال وإشبيلية، ومانشستر سيتي مع يونغ بويز، وريال مدريد مع سبورتنغ لشبونة.

ونجح العديد من الأندية في تحقيق العلامة الكاملة

النحت على صخرة الموت

شعر النعي لنساء جنوب العراق

ريسان الخزعلي

(1)

النحت على صخرة الموت ، قراءة انثروبولوجية في شعر النعي لنساء جنوب العراق ، هما العنوانان ، الأساس والتأنيدي لكتاب الأستاذ سعدون محسن ضد الصادر عن دار سطور 2017. في هذا الكتاب ، تكون البراعة ، براعة البحث في شعر النعي (وهو لون من ألوان الشعر الشعبي العراقي مجهول المؤلف في الغالب) .. كإمانة في الجهد الاستقرائي / التأويلي / التحليلي ، إضافة إلى مجسات الشفاهية المدببة التي أتمدت في التوافر على عينات النصوص حيث قلّة المصادر التي توثق لهذا اللون الشعري الشعبي ، وحتى المصادر القليلة هذه ، لم تذهب مثلما ذهب المؤلف إليه في التقصي والكشف والتصنيف والتحليل والاستنتاج . في الجهد الاستقرائي ، التأويلي، التحليلي، قلّمنا نجد شطرات شعرية يطل عليها باحث ما وهو في مرحلة الدراسة الأكاديمية العليا

(2)

جمع الباحث أكثر من (300) عينة شعرية من شعر النعي لدى نساء جنوب العراق المتكولات باستمرار ، وصنّفها تصنيفاً مدروساً دالاً على مقدماته النظرية الاستقرائية حيث استخلص (الافتتاح، الهدف، المخاطب) ورغم عدم وضوح طبيعة التخصص الدراسي للباحث ، إلا أنّ البحث يجرى إلى ما هو اجتماعي وتاريخي ونفسي وتراث شعبي ، في تواضع (عميق الاصول ، نادر الفروع) وتلك هي البراعة المضافة أيضاً.

(3)

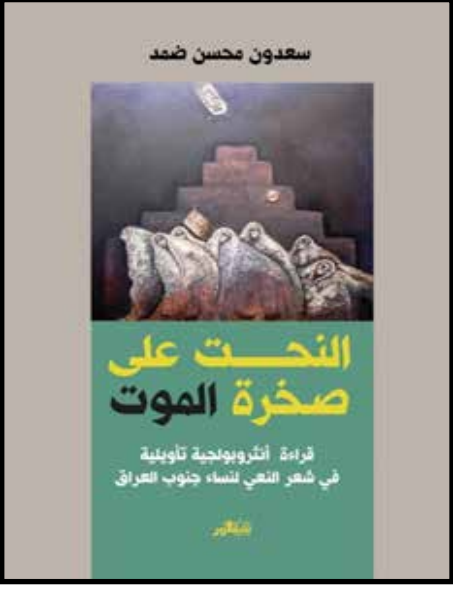
جدور توليد شعر النعي تعود إلى الثلث الأول من

القرن التاسع عشر للميلاد ، ويكتب بوزن شائع مستقل بتفعيلاته العروضية (مستفعلن مستفعلن) ليس بمجزوء الرجز كما ذكر، حيث لا توجد مستفعلنات في هذا المجرز. شعر تجترحه النساء الأميات على الأعم - بظفرة وبساطة - في حالات الفقد والموت والخسارات المتنوعة ، إلا أنّ شاعرتين مهمتين قد برعتا به ، هما فدعة الخزاعية (من شاعرات القرن الثاني عشر هجري) ، وهي أول من اشتهر بهذا اللون كشاعرة ، وكذلك الشاعرة شمسة البغدادية (1857_1917) .. وقد أشار الباحث إلى الأولى إشارة عرضية ، وكان من المفيد لو تمّ تخصيص فصل عن هاتين الشاعرتين الناعيتين ، إلا أنّ مصادر البحث قد تكون هي السبب ، وإن تكن متوفرة عن الأولى ، إلا أنها نادرة جداً عن الثانية .

(4)

شعر النعي ، وإن كان الشائع منه ثلاثي التركيب

ويليه الرباعي كما أشار الباحث ، إلا أنه يجيء أيضاً بتركيب تصل إلى العشرية ، وقد كُتبت فيه (كوزن) قصائد لشعراء معدودين ومواضيع متنوعة . إن استنتاج الباحث : (صورة النمط لم يتم نقلها من الموروث الديني إلى الثقافة الشعبية ، بل العكس هو الصحيح) يحتاج الكثير من الإستغراق ، ويمكن الاستدراك ، إن الثقافة الشعبية الجنوبية العامة في شقها الديني / الحسيني ومنذ قرون حينما ابتدأت مراسم العزاء الحسيني ، قد تمّ تشكيلها بفعل مرويات سردتها شفاهياً قراء المنبر الأوائل بحدود معرفية بسيطة في مجالس العزاء في القرى والقصبات ومراكز المدن ، وعلقت في الذاكرة الجمعية بثبات لا يزحزحه التحول المعرفي بسهولة ، والنساء الناعيات جزء مهم من هذه الذاكرة ، وقد اسقطن ما سمعن عن الصورة النمطية في شعرهن. كتاب (النحت على صخرة الموت) .. لا تفيه هذه الإشارة الراكضة .. وتبقى الإشادة هي الأهم....



مرثية الروح

سفاح عبد الكريم ابو وليد

ارثي روحك ، كبل ماتظفي البالي اشموعها وتعتب عليك
أنته اخر طور بيه غنبت روحك والجنف كدرته بيدك
والنعش ظل يشتهيك ..
اغسل أعيونك ابذكراك القديمه .. تحلم ابهالة صحو
اتواسي دمعتك.. والهوى اشكد يعتنيك..
احلامك الترفيه شمع فوك الصوائى.. اتغيب بيك
الظلمه والحب يشترىك ..
انزل ابعمق الأرض جرب منامك ..
تلكه بالوحشه امامك..
..والجروح البيهها طلكت غيرتك تنهجه بيك .
ايها مكان اتكون أنته.. اتعيش وحدك سكته سكته .
امتلج الشريان والهيم مايحيك
البل سجان اعله صوتك والجسد صافن ابظله..
ابيض أنته وبالصدك متروس عنه..
امرايتك كمره وخيالك بيه ضميرك..
رايتك بيضه وسكوتك بيه مصيرك
دنية اليوم ابتلت حيره ابفسها
حايه الوادم ابهمها أتريد عين التنجي بيها
اسما تصير أنته نبي وتعلن أسرارك
.. بنهض الشيطان ويظفي اخبارك
ارثي روحك واكتم الرعشات بيدك .. صير شاعر
ارثي روحك بعد شمتاني اوئه روحك حتى ما تحزن
عليها !!

اجنا حك البيه جنت طائر اتكسر ابحسبات روحه !
والمناجل كمرت ثوب السنايل . قيمه ماظلت عليها.
لاعرس يلحك عليك ولامدن ينهض نبيها
،الشاص شاص .. والورد ذابل ابهرشه
أرضه ماترضه أنته ميئت ..
،وكتك ارماد وضوى ،العزاف ، مطفي ..!
اصغي للريح التون وأنطها نوحك ..
أنته بين الغيم خطوه سفره لعيون الشمس
اقري برجك بالحلم وانته اهنامك
أنته بين الناس عايش كهف مظلم .. والبلاوي اتحن
عليك
أنته اغلى الناس وأعرف مارضوا حتى ابنيك !!



وجهك نعاس

ليش حطيت المشاعر بالاخير
ليش قدمت الدراهم ع الغرام
و قررت ترميني ابوسط السعير
اخ لو تدري شكرك بيه اشتياق
جان حسيت شكرك شو كخطير
من اريد اغفه الم وجهك نعاس



ونه .. وطيور .. وجرح

خضير الزبيدي

طافت بروحي السوالف
ونه وطيور وجرح
ولنه روحي
بلا ذجر كم
نجمه ضيعه الصبح
عفيه كلبى ما نسيت
شهور وسنين التعتد
ونته ذاك
انته الوكج
تذكر وجوه الاحبه
تذكر الكعده
واملنه المايصح
ذاك بطران ويغني
بهيده بلشعرك سرح
وذاك ملهوف ويدور
جمله ضاعت بالشرح
ياصديقي الدنيا غابه
ياصديقي الدنيا مسرح
بيه البيغني ابجنن
وبيه البيغني ابفرح



حيدر جليل

بين قسوة كلبك و شو كالفقر
ما اذلك لو تصير شما تصير
انا ما عندي فقط بس العشك
و روح متعوفك لحد اخر مصير
شبيك ياخايب ترا المثلث قليل

عشج ابيض

لفته عبد النبي الخرزجي

النهران الخالدان دجلة والفرات

سيرت دجلة بهلاهل واغنيات
وبالرمادي تعانقت هيه وفرات
وارتفع من دجلة بيرغ للسلام
وصارت الدنيا امانى وذكريات
عشج ابيض منذ الاف السنين
اثنيهم شريان صاروا للحياة
وصارت ابلادي اسمها ارض السواد
الكاع خضرة وترفل بعز النبات
والنخل يعزف اغاني من الجنوب
لارض كردستان وعيون الاغات



لا تعتذر ما ريدك

مصطفى الفرطوسي

لمعت بعينك حنطتي ورد جوعك يگود ايدك
وادري بهلاك منجلك وي سنبي ايهل عيدك
تاريك كرمه عكره اولها لدغه وتنتهي
بس تالي سمك يطلع
وصواي مو خيمة بدو شما تنفتك ترغع
عندي الجرح مو اي جرح ما اقبسه بالشك والدم
عندي الجرح بس البخليني اندم
واتندمت .. جنت اضحك لعينك وفر
بس أنه انا من محروك
ونيت حد ما كزبرت جلد النوك
مايشرت روحي بندي وتفرهد اسنيني اعنوك
و لفة جهاغ بنار الك كلبى التف
وجروحي مغرب ويكبر وعيون أم شتشف ؟
خيطة الوصل من ينگطع يندب مثل خيط الحف
مصيد من غري ورحت
وانه الصكر لو صيدي لو ماريد
بلا منه لبنادم بعد كلمن يعبرني يعطى مالاته احطهن
بيده
كافي بعد الليل اخذ مني عمر
من باجر ابدى من الصفر والميل اجنته من العصر
ما احن حتى لو تحن خيال ويجفي الرمح واتختر
مصلوبك وكفة شمس . بس انت كاعك تفر
صبتلك شوفي مزن وانت بلواهيبر الحر
چا عين روحك بالشلب عودك خلافي تكسر
جروح البشر تتداوه بخيوط واير
بس چان جرحي بضحكك يتخيظ
وهساعه اذا عندي جرح امكاري غيمه ملح
هيس اللجمه ونكط
وانه تعرفني بلا سرح
اركبها والريسز عشك دوم اوصل اول للخط
وانتعدمت ارجع لأن ادري ب مهركت تقط
صابر واشد جرحي بجرح
ولا زاجل الجايب عذر فوك الكلب حام وحط
وانه العليك بكل نشد تعبت متن الساعي
مادام نشفت كصتك المن يهفي اشراعي
باچت مساحبيك بعد ما الك رده لكاعي
انغشيت يا ماي الذهب
وانا لصفارك من لمع غيرت كل اطباعي
وردت خالي من الريح
. لا بيه حيل اوصل هلي ولا سالم على امتاعي

